بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٢٢ صفحة

ريالان

الخميس

□السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد ١١١٠٠ الخميس ٢٣ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢ يناير ١٩٩٧م□

[٥٥]

خادم الحرمين الشريفين يخص «عكاظ» بحديث هام

الدولة حريصة على توفير فرص عمل كافية وملائمة لأبنائنا وبناتنا

■ نراجع الانظمة الجديدة.. ونستعين بأهل الرأي والخبرة لتطويرها بما يحقق احتياجاتنا

■ لانقبل التشكيك في واقعنا المستقر.. أو المساس بأمننا الراسخ .. بأي حال من الأحوال

■ لاخطر ولا تأثير على دول مجلس التعاون مادام القادة مدركين لأهمية التلاحم بينهم

■ لن ندخر جهدا في تقديم العون والتشجيع للقطاع الأهلي لتوسيع استثماراته في الداخل

ندعو وسائل الإعلام الخارجية إلى عدم سحب تصوراتها ومقارناتها وتجارب الآخرين على بلادنا، فنحن غير كل هؤلاء

كتب : هاشم عبده هاشم

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ان المملكة تعيش ازدهارا ونماء متصلين، وان ما تحقق في هذه البلاد إنما هو ثمرة الافكار والطموحات التي شغلتني طويلا، ووجدت في أبناء الوطن سواعد مؤمنة بالأهداف العليا لهذه البلاد.

وقال -حفظه الله- في حديثه الخاص لـ«عكاظ» اننا لا ندخر جهدا او طاقة أو امكانية لتحقيق المزيد من الاعمال والمنجزات البناءة».

دعم القطاع الأهلي

** واوضح خادم الحرمين الشريفين أن الدولة لن تدخر جهدا في سبيل استمرار الدعم والمؤازرة والتشجيع للقطاع الأهلي لتوسيع قاعدة استثماراته في داخل البلاد لاسيما وقد اثبت انه على درجة كبيرة من الوعي لمصالحه الحقيقية، والثقة التامة بالدولة والطمانينة الكاملة الى «تحقيق مردود أفضل من وراء توسع استثماراته في الداخل».

الثقة المطلقة بالشباب

** وتحدث -رعاه الله- عن اهتمام الدولة بأبناء الوطن وبناته، وقال، «إن الاهتمام بالعنصر الوطني ليس شعارا وانما هو هدف وغاية نحرص على تحقيقها، ولذلك فإن الدولة حريصة على ان يجد شبابنا وشاباتنا فرص عمل كافية وملائمة، فهم محل ثقتنا وفيهم الخير والكفاية ولا يحتاجون إلا إلى التشجيع والدعم والثقة بهم وبقدراتهم.

استشارة أهل الخبرة

** وأشار خادم الحرمين الشريفين - في معرض إجابته على سؤال آخر عن انعكاسات أنظمة الحكم والشورى والمناطق على حياتنا العامة، وما ينتظرها من تعديلات فقال: «إن كل ما صدر ويصدر في المملكة من أنظمة ولوائح وقواعد مستمدة من الشريعة الإسلامية الغراء، وأن تلك الأنظمة قد أسهمت في ترسيخ أسس وقواعد واجراءات هدفت الى الارتقاء بمستوى التخطيط والتنظيم والادارة.. تجسيدا لحقوق كل مواطن».

وقال -رعاه الله- إننا الآن بصدد إجراء المراجعة الشاملة لتلك الأنظمة لإدراكنا بأن كل شيء يتطور في بلادنا، وأننا لا ندخر وسعا في سبيل الاستعانة بأصحاب الرأي والخبرة والمشورة لتطوير أنظمتنا بما يتفق مع ثوابتنا واحتياجاتنا الفعلية، مما سيكون له أثره في إدخال إضافات وتحسينات مفيدة».

تماسك وتلاحم المواطنين

** وعبر خادم الحرمين الشريفين، عن طمأنينته واعتزازه برسوخ القاعدة الأمنية في المملكة، وقال «اننا واثقون من تماسك أبناء شعبنا وتلاحمهم ودعمهم ودرجة يقظتهم وقوة ائتمائهم لوطنهم، وقدرتهم على حماية مكتسباتهم بما يعزز جبهتنا الداخلية ويدعم مسيرتنا التنموية في الداخل، واستمرار المساهمة الفاعلة من أجل الانسانية عبر مواقف وسياسات ثابتة ومتوازنة ومعتدلة- مع الخارج- لا تضمر الشر لأحد ولا تريد إلا الخير كل الخير للجميع.

نحن غير الآخرين

** ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسائل الاعلام الخارجية إلى تحري الصدق والدقة فيما تنشره عن المملكة «وإلى عدم سحب تصوراتها ومقارناتها وتجارب الآخرين على بلادنا، وقال «اننا بلد متجانس ومتماسك ومترابط، وأننا لا نقبل التشكيك في واقعنا المستقر، أو المساس بأمننا الراسخ بأي حال من الأحوال».

مستقبل مجلس التعاون

** واستبعد خادم الحرمين الشريفين إمكانية تعرض دول مجلس التعاون لأي خطر «ما دام قادتها وشعوبها مدركين لأهمية التلاحم والتعاون بينهم»، وقال «إننا نلمس أن هناك إصرارا قويا على التعاون والعمل المشترك لحفظ مصالح دولنا وشعوبنا».

وظيفة وسائل الاعلام

** وأشاد -حفظه الله- بجهود وسائل الاعلام السعودية في «توضيح الحقائق وتأكيد الثوابت التي قامت عليها بلادنا لمن يجهلها أو يتغافل عنها» وأكد أنه «ليس لدينا ما نخفيه او نخاف منه، ويسعدنا أن يعرف العالم عنا الحقائق كما هي، وليس كما تحاول بعض وسائل الاعلام الاجنبية ان تصورها»

نص الحديث ص «٣» ورأي عكاظ ص «٢»

سمو ولي العهد محذرا من الفكر المنحرف: مكتبة ومؤسسة الملك عبدالعزيز من مناهل المعرفة لشباب الامة العربية والاسلامية

[واس-الرياض]

□ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرئيس الاعلى لمجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة رأس امس الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المكتبة وذلك لمناقشة العديد من القرارات والخطط والموضوعات التي اشتمل عليها جدول الاعمال.

وقد استمع اعضاء المجلس خلال الاجتماع الى التوجيهات الكريمة التي ادلى بها صاحب السمو الملكي ولي العهد -يحفظه الله- التي عبر فيها سموه عن آماله وطموحاته من اقامة هذه المكتبة وعن حرصه -ايده الله- على ان تحقق الاهداف التي من اجلها تم انشاؤها. وعبر سموه عن ارتياحه الكبير بما اطلع عليه من تقارير وما استمع اليه من مناقشات خلال الاجتماع.

وشكر سموه اعضاء مجلس ادارة المكتبة مقدرا جهود العاملين بها على اختلاف مسئولياتهم فيها مبديا ارتياحه لكل ما اطلع عليه عن سير المكتبة وتطورها.

وقال سموه «ان مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود بالمغرب اللتين تتشرفان بحمل اسم موحد هذا الكيان الشامخ وبباني نهضته ماهما الا رمز خالص لوجه الله تعالى الهدف منهما التيسير على كل شاب وشابة من ابناء بلدنا او البلاد العربية والاسلامية وان يجدوا فيهما منهلا من مناهل المعرفة.

واضاف سموه الكريم قائلا «ان الكتاب هو السبيل الى تحرير الانسان من الجهل والاخذ بيده الى رحاب المعرفة الواسعة في عصر تلاقت فيه الثقافات تجادلت على صعيده الاتصالات فلم يعد اليوم شبر من الارض لم تصله رياح التغيير في الحياة العامة ولذلك نرغب منكم ان تثروا هاتين المكتبتين بالكتب الغنية بالفكر الصالح فيهما امانتكم تسألون عنها عاجلا ام آجلا».

واختتم سموه الكريم حديثه قائلا «اقول هذا القول لاننا اهل قيم وشريعة اسلامية فكرنا وثقافتنا وتراثنا واصالتنا مصدرها كتاب الله وسنة رسوله فاخشى ما نخشاه اليوم الفكر المنحرف الذي لا يعطي غير القلق والسأم والضيق بالحياة واساءة الظن بالمجتمع فالروابط المثلى في مجتمعنا السعودي لم تغب عن اذهاننا ولم تبعدنا عنها حضارة العصر فهي معنا باستمرار بكل وسائلها من بساطة وتواضع وصلة رحم وتوادد وتراحم الى آخر مافيه معلوم من واقع فطري لا نتعلمه ولا ندرسه ولكن نتلقاه من الاخ ومن البيت ومن الجار ومن المسجد ومن المجتمع وفضائله والامر الذي نرغب ان نؤكد عليه ان تحاولوا بكل جهد ان تدخلوا في المكتبة كل كتاب يحمل لجيلنا شيئا من حياة الآباء والاجداد وكل كتاب يحمل فكرا نيرا وعقيدة صافية والله يوفقكم ويساعدكم».

وعقب حديث سموه الكريم درس المجلس الموضوعات التي تضمنها جدول الاعمال ومنها التقرير السنوي السابع لمنجزات المكتبة ومستقبل المكتبة في ظل التحول الجديد بصدور مؤسسة خيرية والاطلاع على مشروع المكتبة للمشاركة في احتفالات المملكة بمناسبة مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز الرياض.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالانشطة الثقافية الداخلية والخارجية التي من المقرر ان تنظمها المكتبة قريبا.

كما اطلع المجلس على تقرير المكتبة لـ«ذوة مصادر المعلومات عن العالم الاسلامي» وكذا الاطلاع على تقرير المكتبة عن مشروع التعديلات والترميمات الخاصة بالمكتبة الرئيسية. واختتم الاجتماع بمناقشة التقرير الحاسبي لميزانية عام ١٤١٦-١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م واعتماده والميزانية المقترحة للعام القادم. ويضم مجلس ادارة المكتبة في عضويته كلا من صاحب المعالي الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الاعلى لمجلس ادارة المكتبة وصاحب المعالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وعضو مجلس ادارة المكتبة وصاحب السمو الملكي الفريق ركن الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري قائد كلية الملك خالد العسكرية وعضو مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومعالي عبدالرحمن بن ابراهيم ابو حيمد وكيل الحرس الوطني وعضو مجلس ادارة المكتبة ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل مدير جامعة الملك سعود وعضو مجلس ادارة المكتبة ومعالي الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو مجلس ادارة المكتبة والدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية وعضو مجلس ادارة المكتبة وفيصل بن عبدالرحمن بن معمر وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على المكتبة والدكتور ابراهيم بن محمد ابو عباة رئيس جهاز الارشاد والتوجيه وعضو مجلس ادارة المكتبة والدكتور عبدالرحمن بن حمد السعيد مدير مركز الدراسات المتخصصة وعضو مجلس ادارة المكتبة.

سمو ولي العهد خلال رئاسته الاجتماع

سموه يستقبل المواطنين

[واس - الرياض]

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي المستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية.